قراءات سيكولوجية في الشخصية العربية

أرقام بشرية!!/ أدمغة محشوة بالبهتان!!
أبطال الأمّة يُغيَّبون ويُشوَّهون؟!!/ أتباع الجاهلين!!

د. صادق السامرائي- الطب النفساني، العراق / أمريكا

أرقام بشريـــــة!!

وسائل الإعلام لا تنظر للأحداث بمنظار محايد ونزيه , فلكل منها رؤيته وأجندته المتصلة بمصادر التمويل والإمتلاك

وسائل الإعلام الطاغية تفتقد للموضوعية في بعض الأحيان , وتسلط مواقفها المعروفة والمحسوبة مسبقا على ما يحصل من تطورات في الدنيا كل يوم , ويمكن معرفة الموقف قبل التصريح به

السائد أن البشر يمكن تقسيمه إلى أرقام , وبشر ذي مقام , وتُنزع صفة الآدمية من مجموعة ويتحقق تعظيمها في مجموعة أخرى , فتحشد إرادات الرأي مع البشر المفضل إعلاميا ضد البشر الأرقام الذي لا قيمة له , ويُمحى دون ردود أفعال وشعور بالإثم وتأنيب الضمير

بشر أرقام لا يعني شيئا إن نام تحت الركام , وتدثر بالحطام , ومات بالجملة والمفرد , فهو مجرد أرقام , مئة , عشرة أو أكثر أو أقل , لا يعني شيئا , فالأرقام للطرح والضرب والقسمة , والجمع والرمي في وديان اللاجدوى

وسائل الإعلام لا تنظر للأحداث بمنظار محايد ونزيه , فلكل منها رؤيته وأجندته المتصلة بمصادر التمويل والإمتلاك.

فوسائل الإعلام الطاغية تفتقد للموضوعية في بعض الأحيان , وتسلط مواقفها المعروفة والمحسوبة مسبقا على ما يحصل من تطورات في الدنيا كل يوم , ويمكن معرفة الموقف قبل التصريح به.

وما يجري من أحداث مأساوية مروّعة تقترب منها بعين واحدة , ولا تريد النظر إليها بعينين واسعتين , لترى الصورة بوضوح وجلاء.

والسائد أن البشر يمكن تقسيمه إلى أرقام , وبشر ذي مقام , وتُنزع صفة الآدمية من مجموعة ويتحقق تعظيمها في مجموعة أخرى , فتحشد إرادات الرأي مع البشر المفضل إعلاميا ضد البشر الأرقام الذي لا قيمة له , ويُمحى دون ردود أفعال وشعور بالإثم وتأنيب الضمير.

فالبشر الأرقام لا يستحق الحياة , فهو عدوها ويريد تدميرها لدى الآخر المُعظّم.

والإعلام يقسّم البشر إلى ذي قيمة ومجرد من أي قيمة , وذي القيمة يمحق المجرد من أي قيمة , وهكذا هي التفاعلات الإعلامية والعملية الجارية فوق التراب.

بشر أرقام لا يعني شيئا إن نام تحت الركام , وتدثر بالحطام , ومات بالجملة والمفرد , فهو مجرد أرقام , مئة , عشرة أو أكثر أو أقل , لا يعني شيئا , فالأرقام للطرح والضرب والقسمة , والجمع والرمي في وديان اللاجدوى.

والعديد من المجتمعات تحوّل فيها البشر إلى أرقام بلا قيمة ولا معنى ولا دور , وتساهم في تجريده من قيمته حكوماته الباغية عليه , والتي تسعى لتحويله إلى أرقام خاوية خائبة , لتضمن بقاءً أطول في الحكم.

وهكذا تجدنا أمام مجتمعات الأرقام , ومن حولها مجتمعات تعطي قيمة عليا للإنسان والحياة , وتوفر له أسباب أن يكون عزيزا كريما.

تلك حالة الواقع المعبَّر عنه إعلاميا ويوميا في كينونات ما أسهل أن تتحول إلى ركام على رؤوس الأرقام!!

أدمغـــة محشـــوة بالبهتـــــان!!

أعظم إنجازات النفط بعائداته العدوانية علينا , أنها ملأت رؤوسنا بالأفكار المتطرفة دينية وحزبية وغيرها , وهي ذات هدف واحد واضح وفاعل في تدمير وجود الأمة.

أين ذهبت أموال النفط في العقود السبعة الماضية؟

هل عمّرت؟

هل أستثمرت في بلدان العرب؟

إن النسبة العظمى منها إستنفذت في الحروب والصراعات وإذكاء الفتن , وتأهيل العرب لإفناء العرب , وتدمير ديارهم ومحق تأريخهم , وتشويه سمعتهم , والعدوان على قيمهم وُمثلهم ودينهم , والهجوم على علاماتهم الفارقة , وطمس ذاتهم وجوهر هويتهم.

أموال النفط إشترت الأسلحة اللازمة لقتل العرب , وكانت السبب الرئيسي لإذكاء الحروب فيما بينهم , وبينهم وجيرانهم , وما غنم العرب من أموال النفظ غير المعاناة والوجيع المتراكم الشديد , بل أنها كرهتهم بأوطانهم وعروبتهم ودينهم.

قد يرى البعض غير ذلك , لكن أدلتهم ضعيفة وبراهينهم واهية , وإثبات سوء إستخدام أموال النفط لها ما يبرهنها من أدلة دامغة , وآخرها حرب اليمن , وقبلها موجة تسويق الأفكار المتطرفة ومساندة المجاميع المارقة عن العصر , وإمدادها بما يؤهلها لتقبيح صورة العرب والدين في أرجاء الدنيا.

فهل تغافلتم عما جرى في الربع الأول الدامي من القرن الحادي والعشرين , الذي تدمرت فيه ديار العرب , وفقدت العديد من حواضره معالمها , وما يميزها ويؤكد دورها الحضاري المنير.

وتجدنا اليوم أمام دعوات ذات غايات خفية , تحاول أن تدلي بإعترافاتها عما جرى , وبأنها تريد أن تدير دفة المسيرة العربية إلى مرافئ الصواب , وهذا هو البهتان المبين , فهل تصلح النيات ما أفسدته أموال النفط؟

إن العرب أثبتوا بأنهم دون قدرات إستثمار الثروات الهائلة التي توافدت عليهم , ولن يتشافوا من وجيعهم إلا إذا مات النفط وذهبت ريحه , وأصبحوا أمام واقعهم ومصيرهم , يتلفتون يمنة ويسرى , ويتوسلون ببعضهم ويريدون العون والإسناد لكلهم , عندها فقط يتعافى العرب من وباء النفط الذي أصابهم بأفدح الأضرار.

فألف لعنة ولعنة على النفط الذي إحترقنا به وفيه!!

أعظم إنجازات النفط بعائداته العدوانية علينا , أنها ملأت رؤوسنا بالأفكار المتطرفة دينية وحزبية وغيرها , وهي ذات هدف واحد واضح وفاعل في تدمير وجود الأمة

إن النسبة العظمى منها إستنفذت في الحروب والصراعات وإذكاء الفتن , وتأهيل العرب لإفناء العرب , وتدمير ديارهم ومحق تأريخهم , وتشويه سمعتهم , والعدوان على قيمهم وُمثلهم ودينهم , والهجوم على علاماتهم الفارقة , وطمس ذاتهم وجوهر هويتهم

أموال النفط إشترت الأسلحة اللازمة لقتل العرب , وكانت السبب الرئيسي لإذكاء الحروب فيما بينهم , وبينهم وجيرانهم , وما غنم العرب من أموال النفظ غير المعاناة والوجيع المتراكم الشديد , بل أنها كرهتهم بأوطانهم وعروبتهم ودينهم

ألف لعنة ولعنة على النفط الذي إحترقنا به وفيه!!

أبطـــال الأمّـــة يُغيَّبـــون ويُشوَّهـــون؟!!

المقصود بالبطل: المتميز المتفوق في العلوم والمعارف.

الأمة منهل أبطال منذ الأزل , فالبطولة تجري بعروقها , وتتأكد في أجيالها.

ما تتعرض له منذ نهاية الحرب العالمية الأولى , أن أقلامها ورموزها وسياساتها وأنظمة

وما تتعرض له منذ نهاية الحرب العالمية الأولى , أن أقلامها ورموزها وسياساتها وأنظمة حكمها موظفة لتغييب الأبطال , ومحق البطولات وإزدرائها , وإن برز بطل رغم التحديات , تبدأ ماكنة التشويه عملها المتواصل ضده , لتقنع الأجيال بأن أمتهم عقيمة , لا تستطيع أن تلد بطلا , يكون قدوة , ومهماز إنطلاق لجوهرها ودورها الحضاري.

ولو تمعنتم فيما جرى في القرن العشرين والذي بعده , لتبين أن الأمة قد داست على أبطالها , وأنكرت بطولاتها , وبتوجيه وإسناد من القِوى الطامعة فيها , وبجهود أبنائها المغفلين.

بل ويتحقق اليوم الإنقضاض على أبطالها التأريخيين , ورموزها الساطعين , وإشاعة الأكاذيب والإفتراءات حولهم , وفقا لمناهج تمويتها وترقيدها , وإخماد أنفاس أجيالها الطالعة , الواعدة بالعطاءات المتميزة.

هذه المحاولات الشرسة الغادرة النكراء , لن تصيبها بمقتل , وإن نجحت بكبح جماح إنطلاقتها , وتعويق إرادتها , والنيل من أجيالها وخداعهم وتضليلهم.

فهي ولودة وفيها طاقات كامنة , وإن غابت تعتقت وتخمّرت , وسيحين ميعاد إنفجارها التنويري المدوّي!!

فالأمة التي أيقظت البشرية من سباتها وضلالها وبهتانها , لقادرة على إستعادة مجدها الأثيل , وستسكب أفكارها الكبرى في ربوع الوجود.

إنها أمة كائنة , متمسكة براية أكون , ولن تهون وتترجل عن قيادة الحياة , ما دام اليراع لا يتعب , وحاديها المكتوب في فرقانٍ محفوظ , ومَن يكتب لا يموت!!

حكمها موظفة لتغييب الأبطال , ومحق البطولات وإزدرائها

إن برز بطل رغم التحديات , تبدأ ماكنة التشويه عملها المتواصل ضده , لتقنع الأجيال بأن أمتهم عقيمة , لا تستطيع أن تلد بطلا , يكون قدوة , ومهماز إنطلاق لجوهرها ودورها الحضاري.

لو تمعنتم فيما جرى في القرن العشرين والذي بعده , لتبين أن الأمة قد داست على أبطالها , وأنكرت بطولاتها , وبتوجيه وإسناد من القِوى الطامعة فيها , وبجهود أبنائها المغفلين ,

يتحقق اليوم الإنقضاض على أبطالها التأريخيين , ورموزها الساطعين , وإشاعة الأكاذيب والإفتراءات حولهم , وفقا لمناهج تمويتها وترقيدها , وإخماد أنفاس أجيالها الطالعة , الواعدة بالعطاءات المتميزة.

أتبـــــاع الجاهليـــــــن!!

لماذا تتبع مَن يوهمكَ بأنه يعرف وأنك من الجاهلين؟

أ يعقل أن يتبع جيل الثورة المعلوماتية الكوكبية أشخاصا , يوهمونهم بأنهم يعرفون , بما يتبجحون به ويدّعونه , وهم يسيؤون لكل شيئ , ويرون الدين بضاعتهم التي يتاجرون بها , والذين يوهموهم بالجهل سوقهم المطلوبة.

ألا يثير العجب والإستغراب أن تجد شابا متنورا متطلعا يخضع ويخنع لمن يلعب بعواطفه , ويؤجج مشاعره السلبية ضد إبن دينه ووطنه , ويحقنه بالكراهية والبغضاء , ويصادر عقله ويعطل قدرته على التفكير والنظر.

كيف لشباب تفتح عقله وتنور بالمعارف والحقائق والبديهيات , أن يكون بضاعة للدجالين والمرائين والمضللين المدججين بالبهتان المبين؟

الا تساءل هؤلاء الشباب عن دورهم وقيمتهم وقوتهم وعزتهم وكرامتهم , ورسالتهم التنويرية في الحياة , التي أنعمت عليهم بقدرات التفاعل المطلق مع ما فيها من موجودات.

ألا يثير العجب والإستغراب أن تجد شابا متنورا متطلعا يخضع ويخنع لمن يلعب بعواطفه , ويؤجج مشاعره السلبية ضد إبن دينه ووطنه , ويحقنه بالكراهية والبغضاء , ويصادر عقله ويعطل قدرته على التفكير والنظر

كيف ينحني الشباب الممتلئ بالأنوار المعرفية والطاقات العلمية , لهذيانات وهذرمات رموز أمّارات السوء والعدوان على الدنيا والدين؟

كيف ينحني الشباب الممتلئ بالأنوار المعرفية والطاقات العلمية , لهذيانات وهذربات رموز أمّارات السوء والعدوان على الدنيا والدين؟

لماذا يستمعون إليهم؟

لماذا يقلدونهم؟

لماذا يستلطفون حياة القطيع في مرابعهم السوداء؟

أيها الشباب عليكم بمقاطعتهم , وتسفيه طروحاتهم , وإبعادهم عن طريقكم , لأنهم العثرات والموانع القائمات في حاضرنا , الذي يفترسونه ويمتصون رحيقه ويتركون لقطيعهم الهشيم والغثيث.

فهم في ملذاتهم يتمتعون , وعلى الآخرين يتمنطقون بما لا يفعلون.

فانهروا أعداء الدنيا والدين , وكونوا إخوانا , وقوة بناء ونماء وعلاء!!

لماذا يستمعون إليهم؟
لماذا يقلدونهم؟
لماذا يستلطفون حياة القطيع في مرابعهم السوداء؟

أيها الشباب عليكم بمقاطعتهم , وتسفيه طروحاتهم , وإبعادهم عن طريقكم , لأنهم العثرات والموانع القائمات في حاضرنا , الذي يفترسونه ويمتصون رحيقه ويتركون لقطيعهم الهشيم والغثيث

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiArabPersonalityPsy45.pdf

*** *** ***

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2021 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز"

عضوية "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "

اهـداء العضوية

- عضوية " الشريك الراسخ في العلم " (عضوية فخرية)

- عضوية "الشريـك المُميّـز " (عضوية الشرفية)
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3